

لقد دعونا أبناء وطننا ولا نزال ندعوهم إلى التضامن والوقوف بعضهم إلى بعض كالبنيان المرصوص، لكي نتكمن من الدفاع عن حقوقنا وصدّ هجمات المعتدين علينا.

سعادة

إدراج رسالة بعثت بها بنت صغيرة إلى الفضاء في موسوعة غينيس



صُور مقطع فيديو لرسالة شاركت في كتابتها II سيارة من طراز «هونداي غينيز»، وساهمت بعجلاتها في رسم الرسالة الضخمة التي تبلغ مساحتها 5.5 كيلومتر مربع، لإمكان مشاهدتها من الفضاء. ويقوم مقطع الفيديو هذا على قصة بنت تدعى ستيفاني من مدينة هيوستن الأمريكية التي تشتاق إلى أبيها العامل في المحطة الفضائية الدولية، ولم تره منذ أمم بعيد. وخطرت ببال موظفي شركة «هونداي» للسيارات فكرة مساعدة الطفلة في إعداد رسالة يقرأها أبوها من الفضاء. وجاء في الرسالة: «ستيف تحب!».

وقد أدرج هذا الإنجاز في موسوعة غينيس بصفته أكبر صورة ترسمها عجلات السيارات على شكل رسالة تمكن قراءتها من الفضاء. ويذكر أن الرسالة جرى إعادها على أرضية قعر بحيرة جافة واقعة في ولاية نيفادا.



آخر الكلام

باكستان: حدود الانخراط في حرب اليمن

♦ وليد زيتوني*

تتوافق الشرائح السياسية والاجتماعية في باكستان إلى حد كبير على العلاقة الاستراتيجية القائمة مع المملكة العربية السعودية. وهي علاقات قديمة قائمة على تبادل المصالح بين الاقتصادي والعسكري. فباكستان تحتاج إلى السعودية كسوق كبيرة للعمالة في شتى قطاعات الإنتاج والإدارة، إذ تصل الأرقام المعلنة إلى عشرات الآلاف وربما تتجاوز هذه الماسة إلى اليد العاملة الرخيصة لحركة إنتاجها، وإن كان إنتاجاً ريعياً يعتمد على البترول ومشتقاته، كما أنها بحاجة تفوق ذلك في الإطار العسكري. العناصر الباكستانية في هذا الإطار تشكل العمود الفقري للجيش السعودي على مستوى العديد من أعلى مستويات الخبراء، وبالتالي يصبح هذا الوجود وجوداً عضوياً وأساسياً في أي مشروع عسكري سعودي، عملياً أو تدريجياً أو لوجستياً. بل نستطيع القول، وهو أمر معروف للجميع، أن الأموال السعودية والاستخبارات الباكستانية بإشراف مباشر من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية هي من أوجد القاعدة وحركة طالبان في أفغانستان للقتال في مواجهة الاتحاد السوفياتي السابق.

انطلاقاً مما تقدّم نتساءل، هل تستطيع السعودية ومعها هذا التحالف الإقليمي «العريض»، أن تعلن حرباً على اليمن من دون المشاركة الباكستانية الفاعلة؟ بخاصة في ظل الأوضاع الأمنية التي تمر بها مصر، باعتبار الجيش المصري هو الوحيد، بين الجيوش الأخرى، القادر على أن يمثل نواة فعلية لقوة عملياً جديّة. وهل بإمكان الجيش السعودي من دون العناصر الباكستانية المنخرطة في تنظيمه أن يقود عملية من هذا النوع؟

ربما هذه الأسئلة تحمل إجاباتها في طيها، إلا أنّها تفتح أفقاً جديداً للتساؤل في ما يخص حدود المصلحة الباكستانية للانخراط في هذه الحرب. من خلال النقاش الباكستاني الداخلي حول الحرب على اليمن باعتبارها جزءاً من التحالف، نستنتج الأمور التالية:

أولاً: إن ميزرات دخول باكستان هذه الحرب ليس لها أي مسوغ قانوني أو شرعي أو أخلاقي غير علاقتها المادية بالسعودية، على رغم أنها ملتزمة بمعاهدة استراتيجية للدفاع المشترك مع المملكة. فاليمين لم يبادر إلى إعلان حرب على السعودية، وبالتالي لم يتحول إلى تهديد جدي لها. كما أنه لم يبادر إلى إعلان أي حالة عداء مع باكستان.

ثانياً: إن إعلان باكستان واجب الدفاع عن السعودية باعتبارها دولة مسلمة وفيها مقدسات إسلامية وهو إلزام شرعي كما تدعي، ليس إلا قناعاً تضليلياً، لأن اليمن أيضاً دولة مسلمة من جهة، ومن جهة أخرى لم نر باكستان تنبري للدفاع عن القدس وفلسطين وفيها مقدسات إسلامية.

ثالثاً: إن هناك تناقضاً داخلياً بين السلطة الباكستانية والمعارضة في ما يخص حدود التدخل. فالسلطة الحاكمة تحاول أن ترسل قوات تشترك بهذه الحرب بحسب الحاجة السعودية لذلك، أي إنها ستكون جزءاً لوجستياً من الهجوم البري، إضافة إلى الهجوم الجوي. أما المعارضة فتذهب إلى ضرورة إرسال قوات تتمركز في الإطار الدفاعي عن الحدود السعودية والمساعدة في المجال الاستخباراتي والاستعلامي والتدريبي وإدارة العمليات. كما أن المعارضة تطرح تخوفاً آخر، يتعلق بمواجهات محتملة مباشرة أو غير مباشرة مع إيران الداعمة للحراك الحوثي، ما يؤدي إلى صراع جديد يضاف إلى التحديات التي تواجه باكستان إلى جانب الإرهاب والأوضاع الاقتصادية السيئة والصراع مع الهند في كشمير وغيرها.

رابعاً: على رغم قرار البرلمان الباكستاني بعدم الاشتراك بالتحالف وبالتالي بالحرب على اليمن، سبتقى باكستان الرفض الأساس لجيش النظام السعودي. غير أن تخوفاً داخلياً بدأ يطفو إلى العلن، يتعلق بالطلب السعودي بإرسال عناصر من فئة مذهبية محددة. وهو ما يعتبره الجميع معارضة وموالة خطيرة على وحدة الجيش الباكستاني ربما كان السبب الأقوى لإعلانها عدم المشاركة في الائتلاف.

الحقيقة، إن قرار اشتراك باكستان في هذه الحرب أو غيرها، ليس معطى داخلياً، وإن يكون محكوماً بالمصلحة الباكستانية فقط، إنما هو قرار أميركي بامتياز. فباكستان تشكل قاعدة الاحتياط الاستراتيجي لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية في ما يخص مشروعها الجيوستراتيجي الأساسي المتعلق بدخول غرب الصين وجنوب الاتحاد الروسي. استخدمتها سابقاً في أفغانستان، وتستخدمها في الهند، وتعول عليها في الخليج العربي، وبالتأكيد ستستفيد منها كمحطة في الموضوع الإيراني على رغم اتفاق الإطار للملف النووي.

الصراع في اليمن، وعلى اليمن، هو انعكاس لمشية أميركية تسعى إلى إبقاء الصراع في المنطقة مفتوحاً على مصراعيه، لاستنزاف قدرات المنطقة ونهب خيراتها وثرواتها.

* عميد ركن متقاعد

مفكرة العالم البريطاني ألان تورنج تباع بأكثر من مليون دولار بالمزاد

بيعت مفكرة عالم الرياضيات البريطاني الراحل ألان تورنج، الذي فك شيفرات رسائل ألمانيا النازية أثناء الحرب العالمية الثانية، بأكثر من مليون دولار في مزاد بمدينة نيويورك.

وكان تورنج قد قاد فريقاً من خبراء فك الشيفرات ونجحوا في فك شيفرة «إنجما» الألمانية الحربية، ما عجل في إنهاء الحرب وإنقاذ حياة الكثيرين. ويعود تاريخ المفكرة، التي تحتوي على 56 صفحة، إلى عام 1942 حيث سلمها تورنج لصديق له يدعى روبن جاندني. وتعتبر المفكرة الأثر المتبقي والشامل الوحيد لتورنج. ودون تورنج في المفكرة مسائل رياضية وأساسيات لعلم الكمبيوتر.

وأبقى جاندني المفكرة طي الكتمان حتى وفاة تورنج

الذي كان مثلي الجنس واتهم بالفحشاء عام 1952 بسبب ميوله الجنسية غير التقليدية، وانتحر عام 1954 وهو في سن 41 سنة.

ويعد 60 سنة على وفاته حصل تورنج على اعتراف ملكي نادر من الملكة إليزابيث عن إدانته بسبب ميوله الجنسية المثلية.

وقالت كاسانديرا هاتون كبيرة الأخصائين في إدارة الكتب والمخطوطات في دار بونامز للمزادات، إن نتيجة المزاد هي اختبار لارث تورنج، وأضافت أنها تؤكد تنامي الاهتمام بالمواد العلمية وتاريخ أجهزة الكمبيوتر والفضاء والاكتشافات والعلوم في مراحلها المبكرة. ولم تقصص دار بونامز عن اسم المشتري، وسيخصص جزء من عوائد البيع لجمعية خيرية لم يذكر اسمها.

هل سيصبح مرض الزهايمر في خبر كان؟

اتضح أن مرض الزهايمر غير القابل للعلاج حالياً، يمكن أن يصبح مستقبلاً في خبر كان، وذلك باستخدام مستحضرات جديدة خاصة بتقوية جهاز المناعة.

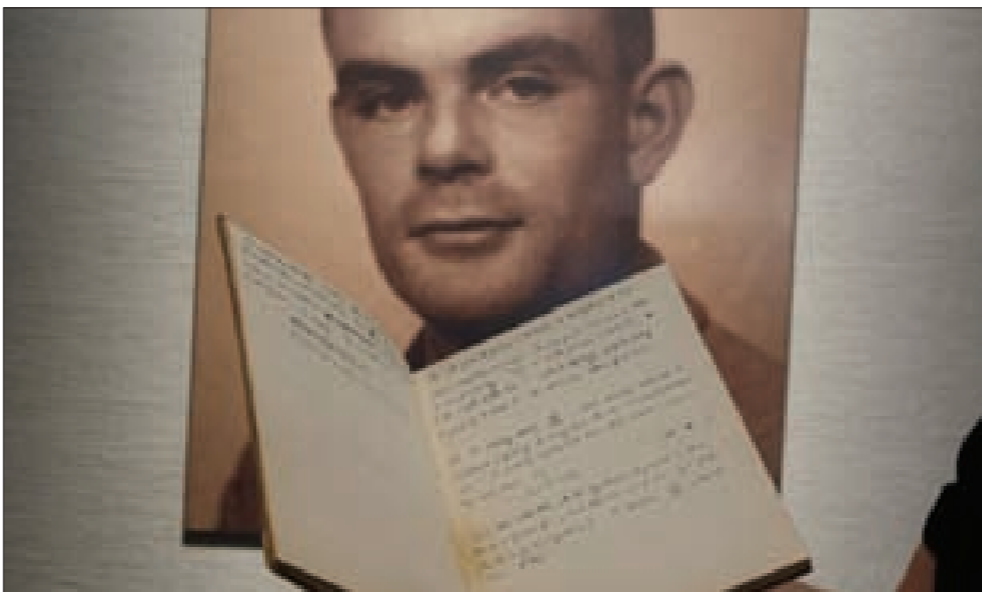
واستنتج علماء كلية الطب بجامعة ديوك الأمريكية، أنه بالإمكان ليس فقط منع الإصابة بمرض الزهايمر، بل وحتى علاجه بواسطة أدوية وعقاقير جديدة تساعد في تنشيط جهاز المناعة. وبحسب قولهم فإنها تساعد في المحافظة على الذاكرة.

وبينت الدراسات الأخيرة لأول مرة، أن خلايا جهاز المناعة تلعب دوراً مهماً في تشكيل البقع النشوية «beta-amyloid plaque»، التي تتراكم بين خلايا الدماغ وتمنعها من تنفيذ وظائفها بصورة كاملة.

عادة يحمي جسم الإنسان الدماغ من تشكل هذه البقع، ولكن عند الإصابة بمرض الزهايمر، يختل عمل خلايا المناعة في الدماغ، حيث تنتج جزيئة تخفض من نشاطها لتصبح شبه خاملة، ما يسبب تطور المرض. الدواء الذي يحجب عمل هذه الجزيئة يختبر حالياً على المرضى المصابين بالسرطان.

واكتشف الباحثون أن وقف عملية تكون هذه البقع، يشير إلى آفاق مستقبلية بإنتاج أدوية، يكون بإمكان جميع متوسطي العمر تعاطيها كوقاية من هذا المرض.

واختبر الباحثون هذا الدواء «difluoromethylornithine» على الفئران المخبرية، وتبين أنه يمنع تكون البقع وبالتالي الإصابة بالزهايمر، ويحسن الذاكرة.



منزل يحاكي منازل المسلسل الكرتوني «فليينستون» بـ 4.2 مليون دولار



طرح منزل فريد من نوعه بولاية أريزونا الأمريكية للبيع بسعر قدر بـ 4.2 مليون دولار لاعتباره المنزل «الأكثر أصالة في أميركا».

وشيد المنزل بـ 60 في المئة من الصخور بارض مساحتها 9 هكتارات في سكوتسديل بصحراء أريزونا. وظهرت صور المنزل بحوالي 30 منشوراً صحافياً، إذ أكد الموقع الإلكتروني «Estately» أنه منحوت بكامله من الصخور.

وقد استخدمت الصخور في بناء جدران وأرضيات

المزمل والأسقف التي امتزجت فيها الصخور بالحص، فيما صممت الواجهة الأمامية من مواد أخرى عتيقة بنسبة 40 في المئة، إلى جانب الصخر، ما جعله يسجل في لائحة السجل الوطني للأماكن التاريخية بعد أن بني عام 1980.

ويتكون المنزل من ثلاث غرف نوم وحمامين، ويرى الزائر أن أغلب صالات وأركان المنزل التقليدية مظلمة لنقص النوافذ، وربما يعد ذلك ميزة أخرى للمكان لتجنبه دخول الشمس الحارقة في أريزونا.



طوعاً تقلب راتبه من مليون دولار إلى 70 ألف دولار سنوياً ومنح علاوة لموظفيه بعد قراءته دراسة قام بها خبراء اقتصاديون أكدوا فيها أن المال يمكنه شراء السعادة، وقد أظهرت الدراسة أن ارتفاع أداء المدير الذي لا يتجاوز سقف راتبه 75 ألف دولار يحسن بيئة العمل.

ويعد قرار برايس بخفض راتبه السنوي قراراً جريئاً يهدف إلى رفع كفاءة موظفيه وخفض النفقات في الشركة التي يديرها.

قام دان برايس، المدير التنفيذي لشركة «غرافيتي بايمنتس» للدفع بطاقات الائتمان، برفع الحد الأدنى من أجور موظفيه، مثل عدد كبير من المديرين التنفيذيين في الأشهر القليلة الأخيرة.

وعلى عكس مديري الشركات الأخرى، الذين قاموا بزيادة بعض الدورات لسعر ساعة العمل الواحدة من أجل تحفيز الموظفين على التنافس وزيادة الإنتاج، فإن دان برايس قام برفع أجور موظفيه إلى

الحلوى غير مضرة بالصحة وقوام الجسم

استنتج العلماء أن الحلوى قد تكون مفيدة للصحة، وليس لها تأثير سلبي في قوام جسم الإنسان. وتوصل علماء جامعة لوزيانا الأمريكية إلى هذا الاستنتاج بعد أن أجروا دراسة للمؤشرات الحيوية لأكثر من 15 ألف شخص استمرت 5 أعوام.

وبينت نتائج الدراسة أن الذين كانوا يتناولون بانتظام الحلويات، كانت حالتهم الصحية أفضل من الآخرين، ولم يلاحظ العلماء حدوث أي تغيرات في قوام أجسام المشتركين في الدراسة.

ويؤكد العلماء أن الحلويات لا تؤثر سلباً في الحالة الصحية للشخص، إذا كان يتبع نمطاً حياتياً نشيطاً. ولكن مفتاح الصحة الجيدة ليس في الحلوى، بل في تناولها بصورة معتدلة ويتعلق.

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 2 - 01-748920
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني
التوزيع شركة الأوائل 5-666314-01
فاكس 01-748923

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طي - إنعام خروبي
المدير الفني: محمد رسال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

المستشار العام
ربيع الدبوس

المدير الإداري
زياد الحاج

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958